

للبحوث المطبية دور حيوي تقوم به في كافة المجالات الصحية باعتبار المبحوث هي أحد المصادر الأصلية للمعارف الجديدة والتقنيات الحديثة، وباعتبارها مكون رئيسي في نجاح عمليات تحديد المشكلات ووضع الحلول وكذلك باعتبارها عنصراً رئيسياً في ضمان التطبيق الفعال والعادل للتدخلات الصحية المختلفة ومن ثم التصدي للتحديات الصحية المختلفة.

وتتمثل التحديات الصحية التي يواجهها معظم الناس في المتهديدات الناجمة عن الأمراض المعدية الجديدة والمنبعثة من مرقدتها. كما تتمثل في المعدلات المتتسارعة والمتزايدة من الإصابات والأمراض غير المعدية التي تشهدها البلدان النامية. وهناك حاجة ماسة لتحسين النظم والخدمات الصحية وضمان فرصةً أكثر عدلاً للحصول على هذه الخدمات بتكلفة يمكن تحملها وكذلك الحصول على أدوية عالية الجودة ومأمونة وفعالة.

وقد أتاحت المجتمعات المدنية للمنتدى العالمي للبحوث الصحية فرصة للقاء راسمي السياسات، والشركاء في التنمية ومديري المبحوث ومستخدميها، والمباحثين للباحث وسد الفجوات والمدفع باتجاه العمل على تلبية الاحتياجات الصحية للفقراء والمهمشين.

وسوف تقام الدورة العاشرة للمنتدى العالمي للبحوث المطبية هذا العام بالقاهرة في المدة من 29 تشرين الأول/أكتوبر 2006 إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 بدعوة من السيد الدكتور حاتم الجبلي، وزير الصحة والسكان المصري وتحت رعاية كريمة من سيدة مصر الأولى المسيدة سوزان مبارك. والهدف الرئيسي للمنتدى، إلى جانب الاهتمام بمعالجة المشكلات الصحية، هو توجيه المزيد والمزيد من الاهتمام المطلوب لتهيئة المظروف التي تمكن الأفراد والمجتمعات والبلدان من التمتع بصحة أفضل.

طيف واسع من القضايا الصحية يتناولها المنتدى يجمعها عنوان «مكافحة الأمراض وتعزيز الصحة» وتخصص جلسات لكل منها هي ((المساواة بين الجنسين والصحة)، و((تغير السلوك)) و((بحوث المقدرات)) و((تطوير صحة الطفل)) و((المبادرات العالمية والمنظم الصحي)).

بينما تخصص جلسات أخرى وموائد مستديرة لقضايا ((ترجمة المعرفة وتمويل الرعاية الصحية)) و((بحوث الأمراض المسارية المعدية)). و((النظم الوطنية للبحوث الصحية)).

ويحظى مرض الإيدز والعدوى بغير وسه باهتمام ملحوظ حيث تخصص أكثر من جلسة ودائرة مستديرة لمناقشة المبحث المتعلقة بهذا المرض.. كما يلقى الموضوع على أمراض السرطان في البلدان النامية والاستعداد للكوارث والأزمات.

وينطوي الاجتماع العاشر للمنتدى على أهمية خاصة للإقليم إذ يخصص جلسات خاصة حول ((المعلمة والمفردات))، و((قضايا المقدرات البحثية في إقليم شرق المتوسط)) والعنف الجنسي في الشرق الأوسط وبحوث الصحة الجنسية والإيجابية. وتدار جلسة العنف الجنسي في العالم العربي تحت عنوان ((نظام التصدي الطبي - القانوني للعنف الجنسي في العالم العربي)) وتتضمن هذه الجلسة

عرضنا تقنية عن مشكلة العنف الجنسي يقدمها باحثون ونشطاء ومقدمو الخدمات في مجال النظم الصحية - المقارنونية من مختلف البلدان العربية.

وتستهدف الجلسة إبراز الموضع الحالي لسبل التصدي الطبي والمقانوني للعنف الجنسي، وتحديد العقبات التي تواجه هذه النظم في التعامل مع وقائع العنف الجنسي، وتبادل الخبرات بين خبراء الإقليم وتحديد القضايا المتعلقة بالجنسين، ووضع توصيات لارتقاء بسبل تصدي النظم الطبية والمقانونية لقضايا العنف الجنسي.

كما سيتم خلال المؤتمر العاشر إطلاق منتدى المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. كما قامت عشر من بلدان الإقليم بعمل بحث حول البحوث المصححة الوطنية بدعم من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومجلس البحوث المصححة للتنمية ومجلس التعاون الخليجي ... والمهدف من هذا التجمع هو جمع المعلومات حول إدارة وهيكلة المنظمة الوطنية، والمترتب على الإطار السياسي الذي تعمل فيه والهيئات والأطراف الرئيسية التي تقوم بإجراء البحوث المصححة.

وستقام الجلسة الافتتاحية في السادسة مساء الأحد 29 تشرين الأول/أكتوبر، بفندق كونراد، بالقاهرة. ويتاح للسادة الإعلاميين حضور جميع الجلسات وتغطيتها.

لمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال على:

وحدة الإعلام بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط

هاتف: 2765020/02

فاكس: 2765455/02

Wednesday 10th of April 2024 09:46:33 AM